

106929 - تعاقدت على العمل لمدة سنتين وألغي بعد سنة ولا زال راتبها مستمرا

السؤال

قبل عام واحد تعاقدت مع التربية والتعليم بعقد مدته سنتين من أجل القيام بعمل بديلة معلمة ، ولكن بعد سنة تم إلغاء عقدي من قبل المندوبية التابعة لها ، وظل الراتب الخاص بستة الأشهر ينزل في حسابي رغم أنني لا أعمل ، وظل اسمي في إدارة التعليم أني على رأس العمل رغم إنهاء المندوبية لعقدي وراجعت ولم أجد أي تجاوب من قبل المسؤولين ، هل يحق ليأخذ الراتب أم لا ؟ لأنه تم حرمانني من تجديد العقد بوضع اسمي على رأس العمل .

الإجابة المفصلة

لا حرج عليك فيأخذ الراتب إذا كان إلغاء العقد من جهتهم ، ولم يكن منك امتناع عن العمل أو تقصير فيه ، والأصل في ذلك أن عقد الإيجار عقد لازم ، وأن الأجير يستحق الأجرة خلال المدة المتفق عليها ، ولو لم يكلف بعمل ، أو استغفت عنه الجهة المؤجرة ما دام مستعداً للعمل غير ممتنع عنه .

قال في "المقنع": " والإيجار عقد لازم من الطرفين . ليس لأحدهما فسخها ، وإن بدا له قبل تقضيه المدة ، فعليه الأجرة " انتهى .
وقال في "الشرح الكبير" (14/436): " الإيجار عقد لازم يقتضي تملك المؤجر الأجر ، والمستأجر المنافع ، فإذا فسخ المستأجر الإيجار قبل انقضاء مدتھا وترك الانتفاع اختيارا منه ، لم تفسخ الإيجارة ، وتلزمھ الأجرة " انتهى .
وعليك مراجعة إدارة التعليم للنظر في تجديد العقد ، وما يتعلق بذلك .
والله أعلم .